



وتغيرت القوانين

وهكذا نرى أن الله سبحانه وتعالى . . قادر على أن يغير من قوانين خلقه ما يشاء . . ولكن ليس هذا كل ما يحدث . . بل إن الله سبحانه وتعالى . . جعل قوانين مختلفة لنفس الخلق في أطوار حياتهم المختلفة . . فالإنسان الذى يموت مثلاً وينتقل إلى حياة البرزخ . . يرى مالا يراه الإنسان . . الذى مازال فى مرحلة الحياة الدنيا . . فإذا قرأت القرآن الكريم . . تجد الحق سبحانه وتعالى يخبرنا بذلك فيقول سبحانه :

﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ

فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾

(الآية ٢٢ سورة ق)

ألا يرى الإنسان الملائكة وهو يحتضر . . سواء كانوا ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب مصداقاً لقوله جل جلاله :

﴿ وَلَوْ رَأَوْا إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَتَّخِذُونَ

وُجُوهَهُمْ آذَانًا مِّنْ دُونِ آذَانِهِمْ وَيُكْتَبُ لَهُمْ عَذَابُهُمْ كَذِبًا

(الآية ٥٠ من سورة الانفال)